

ميادين ودوارات الخبر تتحول إلى معالم حضرية تعكس الهوية الوطنية

29 يوليو، 2026



تحولت ميادين ودوارات محافظة الخبر بالمنطقة الشرقية إلى معالم حضرية بارزة تعكس الهوية الوطنية، حيث جمعت بين الوظيفة المرورية والتصميم المعماري المستلهم من تاريخ المملكة وثقافتها، لتقدم للأهالي والزوار تجربة بصرية تبرز الأصالة والإبداع في المشهد الحضري.

ويستقبل دوار التوحيد زوار الواجهة البحرية في كورنيش الخبر بتصميم معماري مميز، يتوسطه مجسم يحمل عبارة التوحيد "لا إله إلا الله محمد رسول الله" بطلاء ذهبي، متكاملًا مع شعار المملكة والسيفين والنخلة والمساحات الخضراء المحيطة، ليشكل رمزًا للانتماء والاعتزاز الوطني.

وفي كورنيش الخبر الجنوبي، يستحضر ميدان "عبية" خيل الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود -رحمه الله- التي رافقته في رحلة توحيد المملكة، بينما يجمع ميدان "بقيادة النجوم" بين الطابع الوطني والبعد الكوني، إذ صُممت أرضيته باللون الأسود لمحاكاة السماء وتزينها الأبراج والنجوم.

معالم عمرانية بارزة وتجارب تفاعلية

ويبرز دوار "رؤية 2030" على كورنيش الخبر عند تقاطع طريقي الملك فيصل والأمير سلطان كأحد أبرز المعالم العمرانية في المحافظة، إذ يمتد على مساحة 11,300 متر مربع وبقطر 120 مترًا، ويضم 84 وحدة تشكل صورة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي العهد الأمير محمد بن سلمان -حفظهما الله-، ونُفذ بأيدي مهندسين ومشرفين سعوديين باستخدام تقنيات حديثة.

وفي حي العزيزية، يتوسط دوار "الراية" أو "البيرق" تقاطع طريقي الملك خالد والملك فهد على مساحة 3,000 متر مربع، وتعلوه منحوتة ضخمة تحاكي راية خفاقة صُمم انحنائها الفني لجسد حركة الرياح، معبرة عن تلاحم أبناء الوطن وارتفاع الراية عاليًا.

أما دوار "وحدة وطن" عند تقاطع طريق خادم الحرمين الشريفين مع طريق الأمير تركي، فيجسد رحلة توحيد المملكة عبر عمل فني يمتد على مساحة تتجاوز 2,100 متر مربع، ويتكون من عشر صفحات جدارية توثق محطات بارزة من مسيرة الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، وتزين كل صفحة بختمه وتوقيعه "الواثق بالودود عبدالعزيز آل سعود".

ميدان العرضة وتقدم حضري لافت

وفي الكورنيش الشمالي، يقف ميدان العرضة الفائز بجائزة "مجسم وطن" في نسختها الثانية، شاهدًا على تنوع مناطق المملكة، إذ يضم 13 عمودًا تمثل المناطق الإدارية، ونُقشت عليها الزخارف العمرانية المميزة لكل منطقة. كما يوفر تجربة تفاعلية للزوار تجمع بين الإضاءة والمسرح المائي وأهازيج العرضة السعودية، إضافة إلى تقنية الباركود التي تتيح استعراض تاريخ كل منطقة بلغات متعددة.

وفي السياق ذاته، يعكس هذا التطور العمراني ما تشهده محافظة الخبر من تقدم في التخطيط الحضري، حيث صنفها المعهد الدولي للتنمية الإدارية (IMD) ضمن المدن الذكية، بعد أن حلت في المرتبة 61 عالميًا عام 2025، ما يجسد تقدمها في التنمية الحضرية المستدامة وتحقيق مستهدفات رؤية السعودية 2030.

يُذكر أن ميادين ودورات الخبر لم تعد مجرد عناصر لتنظيم الحركة المرورية، بل أصبحت معالم حضرية توثق تاريخ المملكة وتبرز هويتها الوطنية، مجسدة التكامل بين الفن والهندسة والتخطيط العمراني، لتمنح الزائر تجربة بصرية وثقافية تعكس مسيرة التنمية في

